

تعرف إلى الاحتمالات المطروحة مع دخول محاكمة ترامب مرحلة الحسم



(نيويورك - أ ف ب)

تدخل محاكمة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، مرحلة حاسمة اعتباراً من الثلاثاء، مع بدء المرافعات الختامية التي تسبق مداولات هيئة المحلفين بشأن احتمال إصدار أول إدانة جنائية بحق رئيس أمريكي سابق.

يأتي ذلك قبل أشهر من الانتخابات الرئاسية التي قد تتيح للملياردير الجمهوري العودة إلى البيت الأبيض على حساب الرئيس الحالي الديمقراطي جو بايدن الذي هزمه في انتخابات 2020.

ويمكننا التعرف إلى الاحتمالات المطروحة من خلال بعض الأسئلة والأجوبة بشأن المرحلة المقبلة من المحاكمة:

ما المطلوب من المحلفين؟ -

تتعلق القضية المطروحة أمام محكمة في مانهاتن بدفع المال في نهاية الحملة الانتخابية لعام 2016، لشراء صمت

الممثلة السابقة ستورمي دانييلز، بهدف التستر على علاقة جمعتها بترامب، ينفي الأخير حصولها

وتركز الاهتمام خلال المحاكمة على التفاصيل التي أدلت بها دانييلز بشأن العلاقة المفترضة مع ترامب في 2006

وستلقى على عاتق المحلفين المهمة الصعبة لاتخاذ القرار بشأن هل يجدون ترامب مذنباً بتهمة تزوير 34 مستنداً محاسبياً لإخفاء أثر مبلغ مالي دفع لدانييلز للتستر على هذه العلاقة

ودفعت الأموال في نهاية الحملة لانتخابات 2016 التي فاز بها ترامب بالرئاسة على حساب هيلاري كلينتون

وعلى المحلفين أن يقرروا بشأن ما إذا كان ترامب قد زوّر المستندات، وأيضاً ما إذا كان قد قام بذلك للتستر على مسألة أخرى - وهي تبرّع انتخابي غير معلن - ما يجعل منها جناية

وبناء على توصيات القاضي للمحلفين، يمكن أن يتم الطلب منهم النظر في ما إذا كان التستر المفترض جنحة في حال لم يتم تجاوز عتبة الجناية، على رغم أن ذلك يبقى مستبعداً

ما هي الخيارات؟ -

يتوجب على الأعضاء الـ12 في هيئة المحلفين التوصل إلى قرار بالإجماع بشأن ما إذا كان ترامب مذنباً. وإذا فشلوا بذلك، تعتبر المحاكمة لاغية

وسعى فريق الدفاع عن الرئيس السابق إلى إثارة شكوك لدى بعض الأعضاء بشأن شهادات شهود أبرزهم دانييلز والمحامي السابق لترامب مايكل كوهين الذي تولى دفع الأموال للممثلة السابقة

وتمّ اختيار المحلفين بعد عملية مضمّنة شملت التدقيق فيما يتابعونه عبر الإعلام ومشاعرهم حيال ترامب. وتبين أن «أحدهم على الأقل يتابع الرئيس السابق عبر منصته الاجتماعية «تروث سوشال

سجن ترامب محتمل؟ -

الحكم على ترامب بالسجن في حال إدانته هو احتمال قائم

سبق للقاضي خوان ميرتشان أن اقترح من معاقبة ترامب بالسجن لمخالفته قرار حظر النشر الصادر بحقه لحماية الشهود وهيئة المحلفين وأفراد عائلات بعض المعنيين بمحاكمته

إلا أن الخبراء يرون أن العقوبات الأكثر ترجيحاً في حال الإدانة، ستكون تغريم ترامب أو وضعه تحت المراقبة أو إلزامه الخدمة المجتمعية

أي تأثير في حملته؟ -

يرجح أن تؤثر إدانة ترامب سلباً في نسبة التأييد له في صفوف المحافظين الداعمين للقانون والانتظام العام

كما يمكن لإدانة كهذه أن تؤثر في حظوظه لدى الناخبين المتدينين أو المناصرين للقيم العائلية

وأظهر استطلاع للرأي أجرته شبكة «إيه بي سي» ومعهد «إيبسوس» في وقت سابق من مايو/أيار، أن 16 في المئة من مؤيدي ترامب سيعيدون النظر في دعمهم له في حال تمت إدانته بارتكاب جناية

ومن المرجح أن يعتمد ترامب إلى استئناف الحكم الصادر بحقه، ما سيؤدي تالياً إلى إرجاء القضية لما بعد الانتخابات الرئاسية المقررة في الخامس من نوفمبر/تشرين الثاني

وبصرف النظر عن النتيجة، يمكن لترامب خوض السباق الرئاسي وأداء قسم اليمين حتى في حال تمت إدانته أو سجنه.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024